

أسرار اللحظات الأخيرة في حياة الملكة إليزابيث تُكشف لأول مرة



على الرغم من مرور نحو عام ونصف عام على وفاة ملكة بريطانيا السابقة إليزابيث الثانية، فإن تفاصيل أيامها الأخيرة ما زالت تتكشف، وهو ما ذكره إدوارد يونغ، السكرتير الشخصي لها، موضحاً أنها توفيت أثناء نومها. وكان مكتب السجلات الاسكتلندي نشر شهادة وفاة الملكة إليزابيث الثانية، وجاء فيها أن سبب الوفاة هو الشيخوخة. ونقلت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية عن مذكرة يونغ القول: إن الملكة «توفيت بهدوء تام. غادرت خلال نومها.. وصلت إلى سن الشيخوخة. لم تكن لتدرك ما كان يحدث. غادرت دون أي ألم». وأكدت الصحيفة أن وجود هذه الوثيقة المحفوظة الآن في الأرشيف الملكي، لم يكن معروفاً حتى هذه اللحظة. وتستند الصحيفة كذلك إلى كتاب روبرت هاردمان، كاتب السيرة الملكية «تشارلز الثالث: الملك الجديد. البلاط الجديد. نظرة من الداخل»، والذي لم ينشر بعد. ويذكر الكتاب أن الملك تشارلز الثالث قضى ساعة بمفرده مع إليزابيث الثانية قبل وفاتها. ثم قرر الوريث الذهاب لجمع بعض الفطر واستنشاق الهواء النقي. ويوضح الكتاب: «تلقى تشارلز نبأ وفاتها عبر مكالمة هاتفية من كبير مساعديه أثناء عودته إلى قلعة مورال». يذكر أن الملكة إليزابيث الثانية، التي حكمت بريطانيا لأكثر من 70 عاماً، توفيت في 8 سبتمبر 2022، في اسكتلندا عن

عمر يناهز 96 عاماً. وأقيمت جنازتها في كنيسة وستمنستر في 19 سبتمبر 2022

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.